

شعب الإيمان

7914 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و محمد بن موسى قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد عن السري بن يحيى عن سبيل بن عروة ابن عم له عن شهر بن حوشب ٧ أن أعرابيا أتى أبا ذر فقال : يا أبا ذر إنه قتل حاج بيت الله طالما فهل له من مخرج ؟ فقال له أبو ذر ويحك أحي والداك ؟ قال : لا قال فأحدهما ؟ قال : لا قال : لو كانا حين أو أحدهما لرجوت لك وما أجد لك مخرجا إلا في إحدى ثلاث فقال : الحمد و ما هن ؟ قال : فهل تستطيع أن تحييه كما قتلته ؟ قال : لا و الله ما أستطيع أن أحييه قال : فهل تستطيع أن لا تموت ؟ قال : لا و الله ما من الموت بد فما الثالثة ؟ قال هل تستطيع أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فقال الرجل و له صراح فلقيه أبو هريرة فحسب أنه رجل مات له حميم فقال يا عبد الله عليك بالصبر قال : و من أنت ؟ قال أبو هريرة قال : إنه قتل حاج بيت الله طالما فهل له من توبة قال : ويحك أحيان والداك ؟ قال : لا قال : لو كانا حين أو أحدهما لرجوت لك و لكن اغز في سبيل الله و تعرض للشهادة فعسى